بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

تصاعد العمليات الفدائية الفلسطينية ضد العدو الاسرائيلي

وكالات الانباء ـ عمان :

فجر الفدائيون الفلسطينيون عبوة ناسفة شمال مدينة غزة بالقرب من مستوطنة ميت يا ميت لدى مرور سيارة عسكرية اسرائيلية بمكان الانفجار.

ولم يشر راديو اسرائيل الذى اعلن ذلك كعادته الى وقوع خسائر واكتفى بالقول ان القوات الاسرائيلية بدأت على الفور باقامة حواجز على الطرق وتفتيش المنطقة.

واضاف الراديو ان لغما ارضيا انفجر ايضا عند المدخل الرئيسي لقرية ام الريحان قضاء مدينة « جنين » بالضفة الغربية المحتلة.

وتؤكد هاتان العمليتان تصاعد العمليات الفدائية الفلسطينية ضد العدو الاسرائيلي.

تأهب ايطالي فى أعقاب التهديدات الأخيرة

ا ف ب ـ روما :

اعربت دوائر الخارجية الايطالية امس عن القلق ازاء التهديدات التى وجهتها منظمة مجهولة لايطاليا. وأعلنت حالة التأهب القصوى فى كافة انحاء ايطاليا لمواجهة اى هجوم.

وكانت المنظمة المجهولة قد هددت باغتيال الايطاليين وضربهم فى كل مكان والقيام بشن حملة تفجيرات فى كافة انحاء ايطاليا. ولم تحدد المنظمة المجهولة اية مطالب لها كما لم توضح سبب اختيار ايطاليا للتهديدات.

رأى عكاظ

المواجهة الحقيقية لمطلب السلام

تنطلق جهود هذه البلاد فى اطار مساعيها الدؤوبة لخير الامتين العربية والاسلامية دائما وفق قناعات راسخة ومبادىء ثابتة لا تحيد عنها لانها مستمدة فى الاساس من مبادىء العقيدة السمحة التى تلتزم بها، والتى تجسدها مواقفنا التى تتميز بالوضوح والصراحة والموضوعية والاعتدال.

تتواصل المساعى الخيرة لهذه البلاد على الساحة العربية لرأب الصدع وتكريس التضامن ودعم العمل المشترك بما يكفل له جميع المقومات التى يمكن ان تعبر بفعالية عن آمال وتطلعات شعوب امتنا العربية.

ويمتد الجهد المخلص الى الساحة الدولية لخدمة القضايا المصيرية وصيانة المصالح العليا للامة العربية، وينطلق هذا الجهد وفق قناعات بأن لهذه الامة حقوقا ومصالح لا يمكن تجاوزها او التخلى عنها، وانه لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط بصورة جذرية او اتمام اى مفاوضات تهدف الى التوصل الى تسوية سلمية فى المنطقة ما لم تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

ونحن فى الوقت الذى نثق فيه بأن ما تدعيه اسرائيل من حقوق فى الاراضى العربية المغتصبة لا يقوم ولا يستند على اى اساس او سند، فاننا نؤمن ايضا ان اية محاولة لاستغلال الوضع الراهن فى المنطقة لفرض حل لا يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطينى لا يمكن ان يكتب له النجاح او يحالفه التوفيق، ومن ثم فانه لا يمكن ان يساهم فى صيانة امن منطقة الشرق الاوسط واستقرارها.

ان السلام العادل والمشرف فى المنطقة ليس هدفا نسعى اليه فحسب، بل نبذل كل ما فى وسعنا من جهد لتحقيقه. ذلك اننا نؤمن بأن السلام مطلب حقيقى لدول وشعوب المنطقة التى عانت الكثير من الحروب واهوالها وانفقت على ذلك موارد واموال كان يتعين ان توجه للبناء والتنمية والتطور.

ومنطقة الشرق الاوسط وهى تعيش موجات متتالية من المد والجزر اصبحت بحاجة الى مواقف واضحة، ومواجهة للحقائق باعتدال وموضوعية وتوازن ونعتقد بأن اى دور يساهم فى اقرار السلام بالمنطقة يتعين ان يتسم بالايجابية لاظهار الحق وفى تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنافرة دون انحياز او تبنى لوجهة نظر اى من الطرفين.

ـ السلام مطلب حقيقى لدول هذه المنطقة.. واقراره مرهون فقط بتبنى مواقف عادلة منصفة تجاه حقوق الامة العربية. والولايات المتحدة بتبنى مثل هذا الموقف يمكنها ان تخدم مبادىء الحق والعدل بفعالية وان تصالح بموضوعية وتوازن المعوقات التى تعترض اقرار السلام العادل والشامل فى المنطقة..

سمو ولي العهد يصافح مستقبليه لدى وصوله للرياض

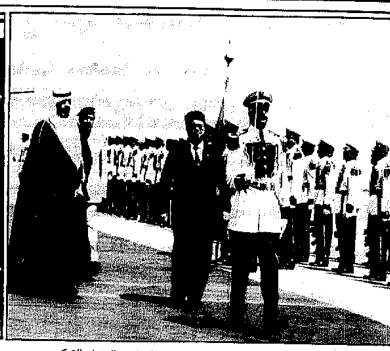

سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز يستقبل دولة رئيس الوزراء التركي

اقتصاد وسياسة

عدنان كامل صلاح

الاقتصاد المصرى .. كيف الحل ؟

القاهرة ـ الاجراءات الاقتصادية المطلوبة لانقاذ الاقتصاد المصرى لم يتم اتخاذها بعد.. والاقتصاديون فى الجانب الحكومى والجانب المعارض يجمعون على ذلك بالرغم من اصرار الحكومة على ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة ستكون الحل لازمة مصر.

القاهرة، هادئة بعد احداث رجال الامن المركزى وعجلة الحياة تسير فيها بشكل طبيعى. لكن الاقتصاد المصرى هو الشغل الشاغل للجميع، المواطن العادى والمسئول الكبير، احداث الشغب التى قام بها من كان يوكل اليهم مهمة قمع المشاغبين، سحابة صيف عابرة ولا يتوقع ان تترك اثارا بعيدة المدى. لذا فان الناس يتحدثون عن الاقتصاد والقرارات الاقتصادية التى اعلنت والتى فى طريقها الى ان تعلن، وكادوا ان ينسوا احداث شغب الامن المركزى.

وبالرغم عن الحديث الذي يدور ويصف القرارات الاقتصادية الاخيرة بأنها ستكون فى احسن الاحوال مسكنات وليست حلولا، الا انه يبدو ان هناك من يعتقد انه بالامكان مواجهة المشكلة الاقتصادية بشكل حاسم فى الوقت الحاضر على الاقل. وبالتالى فان البحث جار عن (سوبرمان) اقتصادى يستطيع ان يوجد الحلول ويحقق ولادة اقتصادية عسيرة بدون الام وبدون ردود فعل. بينما يدعو البعض الى تناسى الحواجز الحزبية ودعوة جميع المعنيين من سياسيين واقتصاديين ورجال اعلام ووضع الامر بين ايديهم، يناقشون ويقلبون ويقترحون ويتحملون مسئولية جماعية، قد يقبل بها المواطن ويتحمل نتائجها على اساس انها ليست قرارات فوقية وانما قرارات جماعية.

لكن الارجح ان لا يؤخذ بالرأى الاخير هذا لان المشقات الاقتصادية التى يتحملها المواطن المصرى العادى لا تترك مجالا لكى يتحمل المزيد. واى اجراءات اقتصادية تحمله اعباء جديدة ستؤدى الى رفضها.

الدكتور عبدالعزيز حجازى، رئيس وزراء مصر السابق يتردد اسمه بتكرار كمرشح لرئاسة وزارة تضع الحلول الاقتصادية بعد ان اعطيت جرعة المسكنات. الا ان الدكتور حجازى لا يتوقع منه قبول هذا المنصب وترك اعماله التجارية ونشاطه الخاص ما لم يكن مقتنعا بأنه سينجح فى مهمته، واذا كان الحزب الحاكم اختار معظم وزراء وزارة الدكتور على لطفى الحالية، فان الدكتور حجازى، الذى جرب العمل كرئيس وزراء، وكان الشخص الذى تبنى سياسة الانفتاح، وجرب العمل كرجل اعمال ناجح، سيصر مثلا على اختيار معظم تشكيلته الوزارية، ان طلب منه فعلا تشكيل وزارة جديدة، لكى يتمكن من العمل بطاقم متجانس وخاص به.

على كل حال، فان الحديث عن وزارة جديدة سابق لاوانه بالرغم من تردده فى اوساط كثيرة، فحكومة الدكتور على لطفى وضعت برنامجها الاقتصادى مؤخرا ولابد من ان تعطى فرصة لتجربته وتطبيقه.

الحل المطلوب لمصر هو ان تكتفى ذاتيا، على الاقل فى المجال الزراعى، وليس هذا بالحل الصعب ان وجدت الارادة والتركيز والتصميم والمتابعة. والهند قررت منذ عشرين سنة تقريبا تحقيق الاكتفاء الذاتى لنفسها وادخلت برامج زراعية ناجحة شارك فيها العلماء والخبراء الذين درسوا التربة والمناخ فى الهند واقترحوا الحلول والطرق الزراعية المناسبة لبلدهم. واصبحت الهند اليوم لا تكتفى ذاتيا فقط، فى المجال الزراعى، بل وتعتبر مصدرا للمنتجات الزراعية. فهل المزارع الهندى افضل من المزارع المصرى ؟ ام ان البرامج الزراعية الهندية هى السر فى نجاح الهند زراعيا ؟

.. احد الاصدقاء المصريين قال لي انه يعتقد ان لحظة فوز فريق مصر لكرة القدم بكأس افريقيا بحضور الرئيس حسنى مبارك كان من اسعد لحظات الرئيس المصرى، اذ فاز فريق مصر بحضوره شخصيا، ولذا كان التركيز الاعلامى الضخم على هذه المناسبة.. فبعد احداث شغب الامن المركزى والوضع الاقتصادى الصعب فان مصر كانت بحاجة الى ما يرفع معنوياتها حتى ولو كان الفوز فى كرة القدم وهى من اكثر الرياضات شعبية فى مصر. وكان فى الملعب يوم فوز الفريق المصرى بكأس افريقيا اكثر من مائة وعشرين الف متفرج بينما كان الملايين من المصريين يجلسون امام شاشات التليفزيون التى تنقل المباراة بانفعال شديد.

مصر بحاجة الان الى برنامج اقتصادى بعيد المدى، وهو الشيء الذى لم تقدمه الحكومة المصرية بعد، وبدون برنامج اقتصادى شامل فان التجارب الاقتصادية ستستمر وسيواصل الاقتصاد المصرى معها معاناته الشديدة..

تحليل إخباري خاص بـ" عكاظ " :

المملكة أبلغت بوش :

السلاح.. للسلام والاستقرار.. وبدون شروط!

عكاظ تستعرض الخلفيات الكاملة لصفقة الأسلحة للمملكة

كتب المحرر السياسى لـ « عكاظ » :

اجمعت دوائر المراقبين والاوساط السياسية بالمنطقة وفى العاصمة الامريكية على التأكيد بان ـ مواقف المملكة العربية السعودية الثابتة تجاه مختلف القضايا (الامنية والدفاعية والسياسية اقليميا ودوليا).. والتى ابلغت لنائب الرئيس الامريكى جورج بوش خلال زيارته للمملكة ـ قد حددت امام واشنطن ـ الاطار ـ الذى تنظر المملكة من خلاله لقضية احتياجاتها الدفاعية ومشترواتها العسكرية من الولايات المتحدة الامريكية.

ويرى المراقبون ـ فى هذا الصدد ـ ان واشنطن تلقت « الرسالة السعودية » بوضوح.. والتى مؤداها :

« ان المملكة العربية السعودية تطلب شراء المعدات العسكرية من الولايات المتحدة لتستخدمها فى الدفاع المشروع عن النفس.. وهى فى الوقت الذى تأمل فيه من الاصدقاء تفهم هذا المطلب فانها تؤكد ان [السلام] بالشرق الاوسط مطلب حقيقى لكل دول المنطقة التى عانت كثيرا من الحروب واهوالها.. وانفقت على ذلك اموالا كان ـ يجب ان توجه للتنمية.. ».

ولذا فان الولايات المتحدة وفق « المفهوم السعودى للامن » بالمنطقة مطالبة بتحقيق عاملين اساسيين :

1 ـ دعم كل ما يكرس عوامل [السلام] بالمنطقة :

وذلك بالوقوف الى جانب الحق والعدل وتفهم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ـ كأحد ركائز التسوية بالمنطقة ـ

2 ـ دعم كل ما يكرس عوامل (الاستقرار) ـ بالمنطقة.

وذلك بتفهم وتلبية المطالبة الدفاعية المشروعة. وبعدم الرضوخ لضغوط الاطراف الاخرى. وبدون ادنى محاولة لفرض شروط مرفوضة من المملكة فيما يتعلق بمشتروات السلاح او فرض حلول معينة فيما يتعلق بقضية السلام والنظر الى هذه المنطقة الحساسة من العالم بصورة متوازنة بما يحقق مصالح شعوبها.. وفى الوقت نفسه.. مصالح الشعب الامريكى ذاته.

والمفهوم السعودى للامن بشقيه والذى يقوم على اساس « السلام والاستقرار » ابلغه جلالة الملك فهد بوضوح لنائب الرئيس الامريكى كما اكده سمو ولي العهد فى اجتماع مجلس الوزراء امس الاول. وفى ضوء هذا المفهوم فقد توقفت اوساط المراقبين عند ذلك « الالتزام » الذى اعلنه جورج بوش خلال المباحثات السعودية الامريكية حيث اكد « التزام حكومة الولايات المتحدة تجاه استمرار جهودها فى عملية (السلام).. والتزام فخامة الرئيس ريجان تجاه (المتطلبات الامنية) لحكومة المملكة العربية السعودية ».

وفى ظل هذه الخلفية الاساسية فقد لاحظت دوائر المراقبين ذلك « التصميم » الامريكى على اتمام صفقة السلاح للمملكة العربية السعودية حيث ارسل الرئيس الامريكى بالفعل اخطارا مسبقا بشأن الصفقة الى الكونجرس منذ حوالى اسبوعين.

وتشير الاوساط الدبلوماسية فى العاصمة الامريكية الى ان التزام ادارة الرئيس ريجان وتصميمها ودفاعها عن الصفقة امام الكونجرس انما يؤكد مجموعة من الحقائق والاعتبارات الاساسية التى جسدتها بصفة خاصة رسالة الرئيس الامريكى.. مؤخرا الى زعيم الاغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ حيث اكد فيها اصرار ادارته على المضى قدما فى اتمام الصفقة للمملكة بل ان الرئيس الامريكى اشار فى رسالته الى انه سوف يستخدم الفيتو المخول له بموجب الدستور الامريكى لاجهاض اى قرار قد يصدره الكونجرس بعدم الموافقة على الصفقة.

ويرى المراقبون انه من بين هذه الحقائق والخلفيات الاساسية التى تعزز موقف الادارة الامريكية فى الدفاع عن الصفقة فى مواجهة محاولات اللوبى الصهيونى لاحباطها داخل الكونجرس ـ ما يلى :

● اولا : الحجم والثقل السياسى والاقتصادى للمملكة على الساحات الاقليمية والعربية والدولية وادراك الولايات المتحدة الامريكية لحقيقة اساسية وهى انها لا يمكن ان تتجاهل وزن المملكة وتأثيرها ـ لدى صياغة ملامح السياسة الامريكية بالمنطقة او فى تعاملها مع هذه المنطقة الحيوية من العالم.

المملكة : دور بارز على كل الساحات

● ثانيا : الدور الرئيسى والحيوى الذى تقوم به المملكة العربية السعودية من اجل تكريس عوامل الامن والاستقرار بالمنطقة وحرصها الدائم على ابعادها عن مخاطر لعبة التكتلات الدولية والمحاور وصراع النفوذ. وفى الوقت نفسه السعى الحثيث والعمل الدؤوب من اجل حل مشكلات المنطقة بالطرق السلمية وبما يحقق العدل والسلم والامن الدوليين.

ويسجل الخبراء والمحللون ـ بتقدير بالغ ـ فى هذا الصدد مواقف المملكة ازاء القضيتين الرئيسيتين اللتين تشغلان المنطقة وهما : الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط ـ مؤكدين الدور البارز الذى لعبته المملكة فى شتى المحافل الدولية من اجل وقف نزيف الحرب بين العراق وايران.. ومن اجل ارساء السلام فى الشرق الاوسط وفق الاسس والاعتبارات التى تعيد الحقوق لاصحابها الشرعيين وتعيد فى الوقت نفسه السلام والاستقرار الى هذه المنطقة الملتهبة من العالم.

● ثالثا : ان الولايات المتحدة الامريكية لاشك تدرك ان المملكة قادرة على تامين احتياجاتها الدفاعية ومتطلباتها من السلاح من مصادر ومنافذ عديدة فابواب العالم مفتوحة امامها فى هذا الشأن ولعل صفقة طائرات التورنادو البريطانية الضخمة للمملكة كانت مثالا حيا على ذلك حيث وقعت المملكة فى فبراير الماضى العقود الخاصة بشراء 132 طائرة بريطانية تبلغ قيمتها خمسة الاف مليون جنيه استرليني.

ويلاحظ المراقبون فى هذا الصدد ان المملكة العربية السعودية تلتزم فى سياستها التسليحية والدفاعية بتنويع مصادر السلاح والحصول على احدث ما تنتجه التكنولوجيا العالمية فى هذا المجال ومن كل مكان.

التوازن الاستراتيجي بالمنطقة

● رابعا : يؤكد الخبراء العسكريون الغربيون وتقارير المعاهد الاستراتيجية فى اوروبا ان سعى المملكة لدعم واستكمال متطلباتها الدفاعية امران فى غاية الاهمية لتحقيق التوازن الاستراتيجى والعسكرى بالمنطقة مؤكدين ان حدوث خلل كبير فى هذا التوازن من شأنه تعريض المنطقة بأسرها لمخاطر الاشتعال فى كل لحظة.

وتشير التقارير الغربية حول خريطة التسليح بالمنطقة الى حقيقة خطيرة مفادها ان اسرائيل حصلت على ما قيمته 50 مليار دولار من الولايات المتحدة خلال 40 عاما معظمها اسلحة ومنح لا ترد. ومنذ عام 1979 الى عام 1985 بلغ حجم المساعدات الامريكية لاسرائيل 23 مليار دولار من بينها 17 مليار دولار للمساعدات العسكرية !

وترى هذه الدوائر فى ظل هذه الحقائق ان تحقيق التوازن يصبح مطلبا مشروعا لدول المنطقة وان « سعى المملكة من اجل بناء قدرتها الدفاعية وتعزيز امكاناتها التسليحية يصبحان من الامور البديهية التى لا يختلف عليها احد » حسبما اكد ذلك مسئول بريطانى كبير مؤخرا فى اعقاب التوقيع على صفقة التورنادو.

التصعيد العسكرى بالمنطقة

● خامسا : الاتجاه المتزايد فى المنطقة نحو التصعيد العسكرى وتصاعد ايقاع المواجهة بين العراق وايران فى الوقت الذى دخلت فيه ازمة الشرق الاوسط الى طريق مسدود مع تزايد عمليات المغامرة العسكرية الاسرائيلية بالمنطقة ـ وكل ذلك يعنى من وجهة النظر العسكرية والسياسية ان المملكة باعتبارها قوة الاستقرار الاولى بالمنطقة وحجر الزاوية فى اى مسعى او تحرك اقليمى او دولى، لنزع فتيل الانفجار بالمنطقة ـ لابد وان تتحقق لها كافة اسباب المنعة والاكتفاء عسكريا والوقوف على الارض الدفاعية الصلبة التى تمكنها فى الوقت ذاته من الاستمرار بصورة موازية فى الوفاء بادوارها السياسية المثالية والمتواصلة من اجل تحقيق الاستقرار لهذه المنطقة الحساسة التى يمر عبرها 80 فى المائة من احتياجات العالم من النفط.

مصداقية امريكا ..

● سادسا : اما من وجهة النظر الاستراتيجية البحتة فيرى المراقبون ان من مصالح الولايات المتحدة سواء على الصعيد السياسى او التجارى او الاقتصادى تستدعى من واشنطن مزيدا من الحرص على علاقاتها التقليدية بالمملكة وعدم تعريضها للهزات. او ان تؤثر فيها ضغوط الجماعات الصهيونية بالولايات المتحدة او الموالون لاسرائيل داخل الكونجرس الامريكى وخارجه.

وتؤكد الدوائر الامريكية ذاتها ان مصداقية الولايات المتحدة بالشرق الاوسط واستمرار الدور الرئيسى لواشنطن فى جهود التسوية بالشرق الاوسط يصبحان بالدرجة الاولى رهنا بمدى حرص واشنطن على تحقيق قدر مناسب من التوازن فى علاقاتها مع دول المنطقة وخاصة المملكة نظرا لدورها البارز وثقلها الرئيسى بالمنطقة.

● وفى هذا الصدد يقول وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز امام لجنة استماع بالكونجرس يوم 14 مارس الماضى « ان المملكة العربية السعودية عامل مهم ورئيسى من اجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط.. ولقد اسهمت المملكة بصورة ملموسة فى عملية السلام بالمنطقة وفى الاستقرار بمنطقة الخليج المتفجرة والتى يدور فيها الصراع العراقى الايرانى منذ عام 1980 »..

وعندما جوبه شولتز بمعارضة عضو الكونجرس الان كرانستون (الصهيونى المعروف بولائه لاسرائيل).. قال « ان المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة وعلاقاتها بالمنطقة لها الاولوية على اى اعتبار آخر »..

التصميم الامريكي .. لماذا؟

لكل هذه الاسباب يرجع المراقبون تصميم الادارة الامريكية على المضى قدما فى صفقة الاسلحة للمملكة ويشيرون فى هذا الصدد لتأكيدات الرئيس الامريكى من ان ادارته ملتزمة بتمرير الصفقة داخل الكونجرس وقبول تحدى اللوبى الصهيونى الذى بدأ يتحرك ـ كالعادة ـ ضد المشتروات العربية المشروعة من السلاح الامريكى.

وفى تصريح نقلته وكالة الانباء الالمانية (د. ب. ا) قال مسئول كبير بالخارجية الامريكية الاسبوع الماضى « ان معركة الادارة الامريكية داخل الكونجرس ستكون صعبة الا ان الرئيس ملتزم بابرام الصفقة التى لها ما يبررها ».

وفى تعليق على ما قد يواجه الاخطار المسبق بشأن الصفقة الذى ارسل الاسبوع الماضى للكونجرس يقول المتحدث باسم البيت الامريكى لارى سبيكس « ان الرئيس ريجان مقتنع بان صفقة الاسلحة للمملكة ضرورية من اجل تحقيق متطلبات المملكة الامنية ».

التحرك الاسرائيلي المضاد .. وموقف واشنطن

●● وبينما كانت اسرائيل تشن حملتها المعادية ضد الصفقة وفى حين كان وزير الحرب الاسرائيلي موشى ارينز يعلن بصفاقة فى تصريح لشبكة تليفزيون « اس ـ بى ـ اس » الامريكية فى يونيو الماضى ان اسرائيل تعارض تزويد المملكة بالصواريخ الامريكية المضادة للطائرات من طراز « ستينجر ».. فقد اعادت المصادر السياسية الى الاذهان التصريح القوى الذى ادلى به وزير الدفاع الامريكى كاسبار واينبرجر بشأن مسألة الصواريخ والذى اكد فيه ان « الحكومة الامريكية تعتزم بيع المملكة الصواريخ المضادة للطائرات حتى وان عارضت ذلك اسرائيل ».

الصفقة .. والمحاذير !

●● وفى غمرة الحملة الصهيونية المتصاعدة حذرت اوساط سياسية قريبة من الخارجية الامريكية من مخاطر ارتكاب خطأ جديد بالمنطقة وخاصة لدى نظر صفقة الاسلحة للمملكة والتى تبلغ قيمتها وفقا لمصادر امريكية نحو 354 مليون دولار وتشمل نحو 1666 صاروخ جو ـ جو من طراز سايدويندر و200 صاروخ ستينجر ارض / جو ومائة صاروخ جو / بحر من طراز هاربون.

حقيقة اساسية : المملكة ترفض الشروط

●● وفى هذه الاثناء يلفت المراقبون الانظار الى حقيقة اخرى اساسية وتتعلق برفض المملكة لاية شروط مجحفة او مطالبتها بضمانات غير مقبولة عند تقدمها بطلبات السلاح. ويرى المحللون المتابعون للسياسة السعودية فى هذا المجال انه على الرغم من ادراك المملكة لكيفية صناعة القرار فى المجتمع الامريكى وخريطة القوى الرئيسية ومراكز النفوذ على الساحة السياسية الامريكية الا ان ذلك لم يؤثر فى الثوابت الاساسية للسياسة السعودية الحريصة على توفير متطلبات المملكة الامنية والدفاعية لمواجهة التحديات المحيطة بها ولكن ذلك يتم تحقيقه بحرية كاملة.. وبدون الرضوخ لاية شروط.

« واشنطن بوست » : مصلحة امريكا .. على الصفقة

ولعل هذا الموقف الثابت والذى تأكد من اكثر من مناسبة معبرا عن مصداقية السياسة السعودية ووضوحها هو ما دعا صحيفة « الواشنطن بوست » على الرغم من انها احد المعاقل التقليدية لدعاية جماعات الضغط الصهيونية الى الاعتراف بالمتطلبات الدفاعية المشروعة للمملكة والتحذير من خطورة التحرك الصهيونى المناوىء لصفقة الاسلحة للمملكة وتأثيراته الضارة على السياسة الامريكية ومصداقيتها بالمملكة. وقالت « الواشنطن بوست » فى افتتاحيتها يوم 12 مارس الماضى « ان صفقة الاسلحة للمملكة العربية السعودية ستكون بمثابة امتحان للادارة الامريكية عند نظرها فى الكونجرس.. واى نجاح لانصار اسرائيل ضد هذه الصفقة سيعقبه هزيمة للمصلحة القومية الامريكية التى تدعو لمساعدة الدول الصديقة فى سعيها لتعزيز دفاعاتها لمواجهة اية اخطار.. ولدعم جهود كل من يعملون من اجل السلام بالشرق الاوسط ».

* * *

●● ويرى المراقبون انه فى ظل استقراء هذه العوامل والخلفيات مجتمعة فان موقف الرئيس الامريكى ريجان يكون مبررا وصحيحا تماما عندما يعلن عن عزمه المضى قدما فى اتمام صفقة الاسلحة للمملكة.. بل ويكون تحدى الرئيس لمعارضى الصفقة من انصار اسرائيل فى الكونجرس مدعاة للامل بأن يكون ذلك مفتاحا لاستعادة المصداقية للسياسة الامريكية بالشرق الاوسط.. واعادة صياغة قناعاتها بالشرق الاوسط..

وهو موقف لابد وان يرتكز على ثوابت محددة فى العلاقة التى تجمع بين البلدين والقائمة اساسا على احترام ارادة كل طرف.. ومعرفة الولايات المتحدة الامريكية الاكيدة بأن الخيارات المتاحة امامنا من الكثرة والتنوع والتعدد بحيث لا تجد مبررا لتمكين اللوبى الصهيونى من عرقلة الطلب.

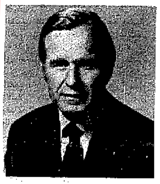

جورج بوش

الامير سعود الفيصل يودع وزير الشئون الخارجية الكندى لدى مغادرته مطار الظهران

فى ختام زيارة كلارك للمملكة :

نتائج إيجابية للمحادثات السعودية الكندية

استعراض شامل لقضايا المنطقة والعلاقات الثنائية

محمد الجهني ـ خلف الغامدي (الدمام) ـ واس (الظهران) :

اعرب صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن ارتياحه البالغ لنتائج المحادثات التى اجراها مع جون كلارك وزير الخارجية الكندى وقال سموه ان نتائج المحادثات تسهم فى زيادة الروابط التجارية بين البلدين.

وصرح الوزير الكندى بانه تم بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بالمنطقة فى مقدمتها قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع فى السوق النفطية.

هذا وقد غادر وزير الشئون الخارجية الكندى جون كلارك والوفد المرافق له مطار الظهران الدولى ظهر امس بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات مع عدد من المسئولين فى المملكة.

وكان فى وداعه فى المطار صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية مأمون قبانى ورئيس المراسم بوزارة الخارجية عيسى النويصر ومدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الشرقية يوسف عويضة والسفير الكندى لدى المملكة دوجلاس فالتناين وعدد من المسئولين بوزارة الخارجية.

وكان صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل قد اجتمع مع وزير الشئون الخارجية الكندى والوفد المرافق له.. وحضر الاجتماع من الجانب السعودى رئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية مامون قبانى والمشرف على الشئون الاقتصادية مامون كردى ورئيس الادارة الاعلامية بوزارة الخارجية دكتور نزار مدنى وسمو الامير الدكتور تركى بن محمد بن سعود الكبير المستشار بالادارة الغربية. وحضر الاجتماع من الجانب الكندى الوفد المرافق والسفير الكندى لدى المملكة دوجلاس فالتناين.

وقد تم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

يمانى يجتمع بكلارك

كما اجتمع معالى وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكى يمانى امس مع معالى وزير الخارجية الكندى وتم خلال الاجتماع الذى حضره الوفد المرافق للسيد كلارك بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مساعدات من المملكة للمتضررين في السودان

توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية تحمل مواد الاغاثة السعودية لتوزيعها على المتضررين من المجاعة والجفاف فى السودان. ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات السامية بهذا الشأن استمرارا فى ايصال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف والمجاعة فى الدول الافريقية باشراف فريق الاغاثة السعودية.

● عمان مراسلنا سمير الحياري

● ميشيل روكار لـ « عكاظ » بعمان :

السلام في المنطقة لازال بعيدا

أكد السيد ميشيل روكار عضو المكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي الفرنسي لـ « عكاظ » في عمان انه ليس هناك تفاؤل بامكانية احلال السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان مرور الوقت يقلص من احتمالات السلام ويزيد الامور تعقيدا وتسوء بالتالي اوضاع المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان المؤتمر الدولي اطار مقبول للبدء في عملية السلام وهو الحل المناسب الوحيد الآن الذي تجمع عليه وتقبله الاطراف كلها والعقبة الوحيدة امامه تشكيل الوفد الفلسطيني وقبول الاطراف له.

واعرب عن اعتقاده بامكانية تذليل العقبات.

ودعا جميع الاطراف المعنية الى استغلال الاشهر القليلة القادمة ويصفها بأنها حاسمة بالنسبة للسلام.

سفير المملكة الجديد فى تونس فى سطور

عكاظ « خاص » :

تقدم « عكاظ » فيما يلي نبذة عن سفير المملكة الجديد في تونس الاستاذ ابراهيم السعد إبراهيم :

● ولد في مدينة رنية قرب الطائف عام ١٣٦٣هـ.

● حصل على البكالوريوس من قسم التاريخ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٣٨٦هـ كما نال شهادة الماجستير في الادارة تخصص تنظيم وادارة من جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة عام ١٩٧٥م.

● عمل في عدة وظائف حكومية.. فقد عمل في الرئاسة العامة لتعليم البنات ثم وزارة المالية والاقتصاد الوطني حيث عمل مديرا لشئون الموظفين ثم تقلد منصب مستشار للتنظيم والادارة كما عمل مديرا عاما للشئون المالية والانظمة والمشاريع بديوان رئاسة مجلس الوزراء ومديرا عاما للتوظيف والامتحانات بديوان الخدمة المدنية..

● تم اعارة خدماته الى شركة « بندة المتحدة » بوظيفة نائب الرئيس والعضو المنتدب..

● تولى منصب الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاجتماعية والثقافية برتبة سفير عام ١٤٠٤هـ وظل يشغل هذا المنصب حتى تم تعيينه سفيرا للمملكة في تونس.

وهو متزوج ولديه اربع بنات..

واشنطن (مكتب عكاظ)

□ دلائل انفراج في علاقات الكبار

أمريكا اجلت التجربة النووية

وشولتز وشيفاردنادزه سيمهدان للقمة

ظهرت دلائل على انفراج في العلاقات الامريكية ـ السوفيتية رغم التوتر الذي اثاره تأييد وزارة الخارجية الامريكية للبيان الذي ادلى به وليام كاسي مدير المخابرات المركزية الامريكية الذي اتهم السوفيت بمساندة الارهاب..

فقد اجلت الولايات المتحدة الاختبار النووي الذي كانت تعتزم القيام به في صحراء نيفادا امس بعد محادثات « ناجحة » اجراها الرئيس الامريكي ريجان والسفير اناتولي الذي ودع الرئيس ريجان امس بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير سوفيتي في واشنطن..

كما اعلن وزير الخارجية الامريكي شولتز انه سيجتمع بوزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في منتصف مايو القادم للاعداد للقمة الامريكية السوفيتية..

المجاهدون الافغان يتصدون ببسالة للهجوم السوفيتي

اعلن المجاهدون الافغان انهم اسقطوا طائرة معادية بالقرب من قاعدة جوارا وبذلك يبلغ عدد الطائرات التى اسقطوها منذ مساء يوم الجمعة الماضى الى سبع طائرات.

وواصل المجاهدون ببسالة صد الهجوم الذى تشنه عليهم القوات السوفيتية وقوات بابراك كارميل العميلة